

غريب الحديث (غريب الحديث للخطابي)

تكثير العدد وتضعيفه لا من باب حصر العدد .

والمعنى لا يغفر لهم وإن استكثرت من الدعاء) .

وقال أبو سليمان في حديث النبي أنه كان يقول للخراص إذا بعثهم احتاطوا لأهل الأموال في
النائبة والواطنة .

قال ابن قتيبة الواطنة المارة والسابلة سموا بذلك لوطئهم الطريق .

قال ومعنى الحديث أنه أمر خراص النخل أن يستظهروا لأصحاب النخل في الخرص لما ينوبهم
وينزل بهم من الأضياف ويجتاز عليهم من أبناء السبيل .

قال وفيه وجه آخر هو أشبه بمعنى الحديث وهو أن الواطنة هي سقطة التمر وما يقع منه
بالأرض فيوطأ ويداس جاء بلفظ فاعل وهو بمعنى مفعول كقوله لا عاصم اليوم من أمر الله أي لا
معصوم وكقوله عيشة راضية أي مرضية .

والعرب تقول ماء دافق أي مدفوق وسر كاتم أي مكتوم وليل نائم أي ينام فيه .

قال الشاعر لقد لمتنا يا أم عمران في السرى ونمت وما ليل المطي بنائم